

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 1

لبيب نجيب

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فهذا هو مجلسنا الاول في هذا الدرس في هذا الكتاب الجديد فتح المعين - 00:00:30

الذى نسأل الله سبحانه وتعالى كما اعاننا على البدء به ان يعيننا على ختامه ويأتي هذا الدرس بعد ان انتهينا بحمد الله من كتاب فتح القريب المجيء شرح متن الغاية والتقرير - 00:00:55

المتن للعلامة القاضي ابي شجاع والشرح للعلامة ابن قاسم رحمة الله تعالى رحمة واسعة وهذا الكتاب يناسب من اتقن الكتاب السابق فهم الكتاب السابق فهما جيدا ان يدرس هذا الكتاب - 00:01:15

والحمد لله دروس فتح القريب المجيء جزاهم الله خيرا الاخوة الذين قاموا على التصوير وعلى الرفع الى اليوتيوب كله مكتمل مرفوع كاملا على اليوتيوب وبالتالي انا ارجو ان الذي سيحضر هذا الدرس - 00:01:36

ان يحافظ على مذكرة الكتاب السابق بين فترة واحرى او انه قبل ان يحضر هنا يمكن ان يستمع الى الدرس قبل ان يحضر. اولا يستمع من ذاك الشرح ثم يحضر هنا - 00:01:58

حتى يكون كالتحظير كالسنة القبلية للدرس كالسنة القبلية للدرس وبعد ان يحضر الدرس يعود ويداكر. هذا الكتاب كتاب متين وهو كتاب معتمد في كثير من الكليات والجامعات والمعاهد خاصة في بلادكم في اندونيسيا - 00:02:12

وايضا في الهند وايضا في ماليزيا وايضا في سنغافور وحتى في بلادنا في اليمن يدرس وان كان ليس بشكل كبير لكن هنا بشكل كبير وبالتالي لابد ان نعطي هذا الكتاب حقه من الاجتهد والمذاكرة - 00:02:37

من البداية قد سمعت انهم يدرسون هذا الكتاب في الهند في ست سنوات يقضون ست سنوات في دراسة الكتاب واضح؟ لكن نحن اظن ست سنوات بالنسبة لنا كثيرة ما نحتاج الى ربما اقل من نصف - 00:02:55

ربما اقل من الناس ربما ان شاء الله يعني سنة ونصف الى ثلاثة اذا كثرت لكن ان شاء الله سنتين ونصف ونكمel الكتاب باذن الله تعالى وكلما جاء الحاضرون وقد حظروا الدرس قد استمعوا للدرس كان اسهل علي. في في الالقاء - 00:03:17

واضح؟ اذا جاء الشخص ولم يحضر ربما يكون صعب علي في توصيل المعلومات قبل ان ابدأ في شرح الكتاب يعني في شرحه في قراءة مقدمة المؤلف يعني من المناسب ان اذكر نبذة عن المؤلف - 00:03:36

وعن المؤلف المؤلف يعني من المناسب ان اذكر نبذة عن المؤلف. لكن هذه الطبعة التي معي طبعة قاسم النوري تحقيق الشيخ قاسم النوري صح طبعتك تختلف طبعة الجابي بسام الجابي صح؟ بسام الجابي جيد اه احسنتم اه اذا اذا اذا - 00:04:01

فوجد اختلاف في النسخ نبهونا. قولوا لي هذا يختلف عن نسختك. حتى ننظر من اكبر الطبعات صوابا من اكبر الطبعات صوابا؟ واضح من اكبر الطبعات صوابا؟ انا اظن ان هذه ربما اكبر صوابا لكن قليلا. احيانا يحصل بعض الاختلاف - 00:04:21

طيب اه عند تأليف كتاب عند تأليف كتاب عندما يمؤلف الانسان كتابا هنالك اشياء هنالك اشياء تجب تجب ليس وجوبا شرعا لیست تجب بمعنى انه يأثم تارك ولا وانما وجوبا صناعيا وجوب صناعة - 00:04:44

تجب وجوبا ها وجوبا صناعيا وهنالك اشياء تندب ندبا صناعيا الاشياء التي تجب وجوبا صناعيا. اربعة اربعة ما هي البسمة الحمد

له التشهد الصلاة والسلام على رسول الله هذه اشياء تجب وجوبا صناعيا عند التأليف - 00:05:36

كما قلت لك وجوبا صناعيا المقصود وجوبا عرفيا في عرف المؤلفين. والا فشرعا هي مستحبات. واضح؟ نعم وهنالك اشياء تندب ندبا صناعيا تندب ندبا صناعيا ما هي ان يذكر المؤلف - 00:06:30

اسمه اسم المؤلف واضح اسم المؤلف المؤلف الكتاب واضح؟ وبراعة الاستهلال براعة الاستهلال ان يأتي بشيء في المقدمة يدل على المقصود مثلا اذا كان يؤلف في علم النحو - 00:06:56

يقول الحمد لله الذي رفع السماء ونصب الجبال وخفض الفساق من العباد. ها رفع نصب فقط تعرف ان هذا سيتكلم في ماذا؟ في النحو واضح واذا مثلا يتكلم في الحديث - 00:07:31

يأتي مثلا يقول الحمد لله الذي آآ مثلا الحمد لله يذكر الصحة ويذكر الحسن الذي حسن اخلاقنا مثلا. والذي اصح ابداننا تمام والذي اطعف اعداننا مثلا يذكر الصحة يذكر الحسن يذكر الضعف اشارة الى انه سيتكلم في علم الحديث الذي فيه - 00:07:53 والحسن والضعف وهكذا هذا يسمى ماذا؟ يسمى براعة الاستهلال ان يأتي في المقدمة بشيء ان يدل على المقصود اذا نحن قبل ان نتكلم على ما يجب وجوبا صناعيا سنتكلم على ما يندب ندبا صناعيا - 00:08:24

فنريد ان نعرف اسم المؤلف ونريد ان نلمس براعة الاستهلال المؤلف ما اسمه ما اسم المؤلف ماذا يوجد في الغلاف؟ ما اسم المؤلف احمد زين الدين زين الدين نعم بن عبدالعزيز المعمري نعم في في طبعتك - 00:08:46

ماذا موجود؟ اسم المؤلف زين الدين زين الدين احمد بن عبدالعزيز هكذا بطبعتك انتهى ماذا يوجد؟ رأيت طبعا مختلفة هنا ماذا يوجد؟ كلهم بن عبد العزيز هكذا كلهم ها؟ جيد جيد - 00:09:16

اسم المؤلف احمد زين الدين هذا اسمه ابيه بن محمد الغزالى ايش مقدمه بن زين الدين قال من ليباري هكذا اسمه فما كان موجودا في طبعة من الطبعات يخالف هذا فهو خطأ - 00:09:39

اذا وجدت في طبعة من الطبعات ما يخالفها اذا فهو خطأ هذا اول خطأ نتبه له في بداية الكتاب. اسم المؤلف واضح اسم المؤلف احمد زين الدين هذا اسمه بن محمد الغزالى - 00:10:16

بين زين الدين المليباري اسمه هكذا كانت رسالتي في الدكتوراه عنوان رسالتي فتوح الفتاح شرح احكام النكاح احكام احكام النكاح هذه هذا المتن من مؤلفه هو هذا هو صاحب فتح المعين - 00:10:41

ولذلك في رسالتي الدكتوراه بحثت كثيرا عن ترجمته ولخصوا ترجمته في مقدمة الرسالة واحسن من كتب في ترجمته هو فضيلة الدكتور عبدالنصير المليباري. من مليبار من نفس من نفس المدينة - 00:11:18

له كتاب في ترجم فقهاء الهند الشافعية وترجم لها وصوب هذا الخطأ الذي انتشر في اسم المؤلف فبعضهم بعضهم يسمى المؤلف عبد العزيز وبعضهم يسمى احمد بن عبد العزيز واضح؟ اخطأوا كثيرا في اسمه - 00:11:36

ولو ان المؤلف لو ان المؤلف ذكر اسمه في بداية الكتاب ففعل ما يندب صناعيا ما حصل هذا الخطأ لو انه في بداية الكتاب قال يقول الفقير الى عفو ربه فلان ابن فلان ما يحصل خطأ - 00:12:00

في هذا الكتاب وهو اشهر كتبه لم يذكر اسمه. لكنه في كتاب اخر من كتبه اسمه الاجوبة العجيبة عن الاسئلة الغريبة مطبوع في مجلد طيف. ذكر اسمه ذكر اسمه هكذا - 00:12:18

احمد زين الدين بن محمد الغزالى بين زين الدين المليباري ذكر اسمه هكذا بالنص هو اعلم باسمه واضح؟ وبالتالي فما وجد في الطبعات يخالف هذا فهذا غير صحيح اذا عرفنا اسم المؤلف - 00:12:36

وعرفنا وجود الخطأ الذي لا تكاد تسلم منه طبعا من الطبعات اظن لا يوجد طبعة هكذا صح لا يوجد ها لا يوجد طبعا هكذا. اذا صوبوا عندهم جميعا متى ولد المؤلف - 00:12:58

اصح ما قيل في ولادته انه ولد في سنة تسعين وثمانين وثلاثين من الهجرة تسع مئة ثمانية وثلاثين من الهجرة واضح هذه ولادته هذه ولادته. طيب متى مات اما وفاته حصل فيها خلاف - 00:13:15

فمنهم من قال وهو اصح ما قيل انه توفي في سنة الف وثمانية وعشرين هجرية الف وثمانية وعشرين هجرية يعني كم عاش كم عاش على هذا كم عاش على هذا القول؟ - [00:13:41](#)

صح عاش تسعين سنة عاش تسعين سنة على هذا القول واضح؟ ولد في سنة تسعين هجرية وثلاثين مات في سنة الف وثمانية وعشرين. هذا اصح الاقوال وهو الذي قواه فضيلة الدكتور عبدالنمير من ليباري في الترجمة السابقة التي اشرت اليها - [00:14:02](#) حفظه الله تعالى وقيل انه مات في سنة تسعين هجرية وواحد وتسعين انظر فرق كبير بين هذا وهذا واضح؟ وقيل انه مات في سنة تسعين هجرية وسبعين وثمانين من الهجرة ثلاث اقوال اصحها انه مات في سنة الف - [00:14:25](#)

وثمانية الف وثمانية وعشرين من الهجرة واضح؟ اذا عرفنا اسمه عرفنا سنة ولادته وعرفنا سنة وفاته هل كتب لسنة الوفاة هنا او لم يكتب لم يكتب سيرة الوفاة. نعم طيب - [00:14:52](#)

بقي ان نعرف كنيته؟ ابو من كنيته بناته ابو بكر كنيته ابو بكر واضح هذا بالنسبة للمؤلف طيب المؤلف الكتاب الكتاب هذا اسمه فتح المعين فتح المعين - [00:15:13](#)

شرح ماذا قرة العين المؤلف هذا صنع متنا في الفقه الشافعي صنع متنا في الفقه الشافعي سماه قرة العين قرة تقول قرة عيني اي سرة عيني اذا رأيت الشيء - [00:15:41](#)

فقرة العين معناه سرور العين. اي ان من رأى هذا المتن ونظر فيه وتعلم سر بما فيه من العلم. واضح هذا المتن الصغير حجما لكنه من حيث العلم فيه علم كثير مع صغر حجمه - [00:16:02](#)

هذا المتن شرحه بعض العلماء ونظمه بعض العلماء. هنالك من شرحه وهنالك من نظمه ما معنى نظمه ما معنى انضممه؟ اي حوله من منتشر الى شعر حوله من منتشر الى شعر. فمن العلماء من قام بشرحه ومن العلماء من قام بنظمه. ومن نظمه ممن نظمه - [00:16:23](#)

احد علماء اليمن اسمه العقيلي العقيلي اظنه توفي في سنة الف وثلاثمائة وخمسة وستين هجرية وهذا النظم لا زال لا زال مخطوطا لا زال مخطوطا ذكره المؤرخ عبدالله الحبشي في كتابه مصادر الفكر في اليمن. العقيلي - [00:16:51](#)

واضح؟ شخص اخر احد العلماء ايضا نظمه اسمه محمود الشرنوبى.انا لا ادرى هل هو مصرى شرنوبى هذا موجود في مصر او انه اندونيسى كانه يوجد ايضا في اندونيسيا لا ادرى لا يوجد لا يوجد ها لان ماذا؟ موجود - [00:17:20](#)

تربونى تربونى. لعله هكذا. شربوا. ايوه هذه باء شربونى هكذا لعله هكذا. لعلي اخطأنا. لعله هكذا. لانني رأيت بعض الزملاء في اندونيسيا يعمل عليه. فقلت لعله لعله من علماء اندونيسيا - [00:17:45](#)

لعله من علماء اندونيسيا واضح؟ اذا هذان عالم ان هذان عالمان نظما المتن الذي هو ماذا الذي هو فتح المعين الذي هو فتح الذي هو قرة العين الذي هو قرة العين - [00:18:06](#)

وهنالك من شرحه هنالك من شرحه العالمة محمد عمر نووي الجاوي. مشهور. وله مؤلفات كثيرة افضلها. نعم وبالتالي هذا شرحه في كتاب سماه نهاية الزين. شرح قرة العين. شرح مطبوع متداول - [00:18:23](#)

واضح وشرحه ايضا المؤلف نفسه وهو العالمة هل من ليباري شرعه شرح نفس المتن بكتابه فتح المعين. هذا الكتاب الذي سندرسه اذا العالمة المنباري كتب المتن اولا ثم كتب الشرح - [00:18:56](#)

وعادة ان العالم اذا شرح متنه ان شرحه للمتن يكون افضل الشرح عادة هكذا لماذا لان صاحب البيت كما يقول علام ابن حجر ادرى بما فيه العالمة بن حجر كتب متن النخبة - [00:19:25](#)

ثم شرح النخبة في كتابه سماه ماذا نزهات النظر نزهات الفكر لماذا؟ قال لان صاحب البيت ادرى بما فيه فهو كتب المتن العالمة المنباري كتب المتن ثم قام بشرحه - [00:19:45](#)

فسرحه هذا الشرح النافع الرائع الذي صار بعد ذلك عمدة للطلاب في كثير من البلاد فتح المعين شرح قرة العين هذا الشرح بارك الله فيكم شرح شرح لقي القبول. يدل على انه شرح مهم - [00:20:06](#)

اولا انه كثرت عليه الحواشى. هنالك عدد من العلماء كتبوا حواشى على هذا الشرح اين اكتب؟ السبورة امتلأت يمكن

هنا فاتح فتح المعين هنالك حواشي عليه هذه الحاشية الاولى هنا - 00:20:28

وهنا الحاشية الثانية وهنا الثالثة وهنا الرابعة هنالك حاشية للعلامة بقى صابرين اسمها اعانة المستعين للعلامة باصابرين من علماء وفقهاء حضرموت توفي سنة الف وثلاثمائة وخمسة هجرية هذه حاشية نفيسة لكنها لا زالت قيد الطبع. لم تخرج بعد الى الاسواق -

00:20:57

منذ سنوات وهم يعلنون انها ستخرج لكنها لم تخرج بعد وتعد وكتب الشرح نفس هذا العمل الذي عمله هنا في هذا الكتاب عمله في كتاب اخر في كتابه احكام النكاح هذا متن - 00:21:32

هذا متن كتب المتن في احكام النكاح وسماه احكام اتقان. احكام النكاح. ثم كتب على هذا المتن شرح سماه المنهج الواضح شرح احكام احكام النكاح. كتب المتن ثم شرحه وله كتب اخرى - 00:23:45

له كتب منها كتاب الاجوبة العجيبة عن الاسئلة الغريبة ومنها كتاب عن جهاد البرتغاليين وله كتب اخرى يمكن اذا قرأ الانسان ترجمته وقد ذكرت شيئاً من ترجمته في مقدمة رسالة الدكتوراة تحقيق فتوح الفتاح شرح احكام احكام - 00:24:12

النكاح او من اراد التوسيع فليقرأ ما كتبه الدكتور عبد النصير المباري حفظه الله في ترجم فقهاء الشافعية في ميليار على كل حال بارك الله فيكم نكون بهذا عرفنا اسم المؤلف - 00:24:36

واسم المؤلف وسنأتي على ذكر براعة الاستهلال عرفنا متى ولد وعرفنا متى مات اصح ما قبل انه مات في سنة الف وثمانية وعشرين للهجرة وانه عاش تسعين سنة وعرفنا ايضا - 00:24:55

من نظم المتن العلامة العقيلي وايضاً العلامة محمود الشريوني هكذا الشريوني نعم الشريوني وان من شرعه محمد عمر نووي الجاوي رحمة الله عليه وان المصنف شرح متنه بنفسه. وعرفنا اهم الحواشي الاربعة - 00:25:14

التي كتبت على هذا الكتاب. وقد سمعت ايضاً ان احد فقهاء الشافعية المعاصرین وهو الدكتور خلف المطلق الدكتور حافي المطلق يكتب حاشية عليه سمعت ان الدكتور خلف المطلق ايضاً يكتب حاشية عليه. على فتح المعين. واضح؟ اذا هذا بارك الله فيكم ما ربما - 00:25:39

ما تحتاجون اليه قبل دراسة هذا الكتاب تحتاجون ان تعرفوا لمحات عامة عن اهمية هذا الكتاب. اهمية هذا الكتاب فتح المعين. اولاً انه كثُر عليه الحواشي كثيرة عليه - 00:26:11

الامر الثاني انه نقل نقولات عن محقق المذهب امثال العلامة ابن حجر الهيثمي وهو تلميذه تلميذه المليباري تلميذ العلامة بن حجر الهيثمي حتى ان ابن حجر الهيثمي فيما ذكروا في ترجمته انه زار الهند - 00:26:26

ان ليلتقي بطالبه هذا ونزل عنده بل وكتب بعض الفتاوى في في مسجده في مسجد من ليباري. وهذا يدل على ان المليباري قد بلغ عظيمة في نفس شيخه حتى انه يزوره من مكة الى الهند. واضح - 00:26:45

وانه نقل ايضاً عن العلامة ابن زياد ابن اليمن الكبار من فقهاء الشافعية من محقق المذهب وانه نقل ايضاً عن الخطيب الشريوني وعن الرملي مراسلة ارسل اليهم الاسئلة نقل في كتابه هذا وفي بعض الكتب الالخرى - 00:27:03

فهذا الكتاب كثُر عليه حواشي ونقل عن محقق المذهب وانه صار منهجاً مقرراً في كثير من الكليات والمعاهد والجامعات هذا يدل على مكانة هذا الكتاب. ولذلك اذا تعب طالب العلم في دراسته - 00:27:21

فانه سيحصل خيراً كثيرة اذا جعلت هذا الكتاب انيسك صباحاً مساءً فانك ستحصل خيراً كثيرة اذا تقرر هذا فاننا نقرأ مقدمة المؤلف رحمة الله تعالى رحمة واسعة قال رحمة الله تعالى - 00:27:44

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح رحمة الله تعالى كتابه بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم وعملاً بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر فهو اقطع اي قليل الخير - 00:28:24

والبسملة بارك الله فيكم في بداية تأليف الكتب حكمها مستحب وعادة العلماء انهم يتكلمون في البسملة بما يناسب ذلك العلم الذي سيشرع فيه فاذا كان العلم نحو تكلموا في اعرابها - 00:28:51

واذا كان فقها تكلموا في احكامها وهكذا ولما كان هذا الكتاب كتاب فقه فاننا سنشير الى احكام البسمة فالبسمة بارك الله فيكم قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة وقد تكون - 00:29:17

مباحة وقد تكون مكرهه وقد تكون محرمة. كم هذه خمسة قد تكون البسمة واجبة في مثل ماذا البسمة في قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة بان البسمة اية من ايات الفاتحة - 00:29:42

من لم يقرأ البسمة في صلاته صلاته باطلة. لا تصح واشار الى ذلك صاحب الزيد رحمه الله تعالى فقال في اركان الصلاة والحمد لله في ركعة من سبق ببسم والحرف - 00:30:05

تدبر طب اي نطق بالبسمة ونطق بحروفها ونطق بتشديقاتها والبسمة قد تكون مستحبة اما مستحبة استحبابا عينيا او مستحبة استحبابا كفائيما استحباب عيني ما معنى استحباب عيني؟ اي انها تستحب من كل واحد - 00:30:21

مثل مثل البسمة في الوضوء مستحبة استحبابا عينيا وكذلك البسمة في الغسل والبسمة في التيمم مستحبة استحبابا عينيا وقد تكون البسمة مستحبة استحبابا كفائيما يعني اذا قالها واحد سقط الطلب. لا نقول سقط اللائم لانها مستحبة. سقط الطلب عن الباقين.

صح؟ مثل ماذا - 00:30:47

مثل البسمة متى تكون مستحبة؟ استحبابا كفائيما بمثل ماذا؟ في بالطعام احسنت عند الطعام لو سمي واحد حصلت السنة واضح وسقط الطلب لو سمي واحد من الالكيل حصلت السنة وسقط - 00:31:20

وسقط الطلب ولذلك عندنا بارك الله فيكم عندنا السنن الكفائية في مذهب الشافعية كم السنن الكفائية في المذهب الشافعية كم؟ من معناه في فتح القريب السنن الكفائية في مذهب الشافعية كم - 00:31:49

سبع سبعها سنن كفائية سبع اذان اذان سنن كفائية الاذان سنن. يكفي ان يقوم به واحد ويسقط الطلب اذان وتشميته. ما معنى تتشميته؟ اي اذا عطس واحد فقال واحد من الجماعة يرحمك الله سقط الطلب - 00:32:08

اذان وتشميته وفعل بعث اذا كان مندوبا اي ما ينذر فعله للميت سنة كفائية اذا قام به البعض البعض سقط الطلب اذان وتشميته وفعل بعث اذا كان مندوبا وللاكل بسمة. هذا الشاهد - 00:32:36

وللاكل بسمة تمام؟ اذان وتشميته وفعل بعث اذا كان مندوبا وللاكل بسملا واضحية من اهل بيت تعددوا اذا كان اهل البيت خمسة ففعل الاوضحية واحد منهم حصلت سنة الاوضحية. هذه سنة كفائية - 00:32:58

ولذلك في في حكم الاوضحية يقول الفقهاء الاوضحية سنة عين للمفرد. سنة كفائية للجماعة سنة كفائية واضحية من اهل بيت تعددوا قال اذان وتشميته وفعل بعث اذا كان مندوبا وللاكل بسمة. واظحية من اهل بيت تعددوا آآ - 00:33:22

وبعد سلام والاقامة فاعقلا. وبعد السلام ابتداء السلام سنة كفائية. وبعد سلام اقامة الصلاة وبعد سلام والاقامة فاعقلا. كتبتم البيتين او اكتب على السبورة ها اذان وتشميته وفعل بعث - 00:33:50

اذا كان مندوبا وللاكل بسمة واظحية من اهل بيت تعددوا وبعد سلام والاقامة والاقامة فاعقلا والاقامة في عقيدة كم هذه سبع صاح اذان وتشميته وفعل بعث اذا كان مندوبا وللاكل بسمة واظحية من اهل بيت تعددوا - 00:34:25

سلام والاقامة فاعقلا. هذا من نظم العالمة محمد الفضالي شيخ البيجوري لكن في الحقيقة هي اكثر من سبع وجدت بعض الاشياء ليست موجودة هنا هي اكثر هي اكثرة من سبع. لكن هذه المذكورة في هذين البيتين. اذا قلنا البسمة قد تكون واجبة صح - 00:35:12

وقد تكون مندوبة عرفنا هذا. طيب البسمة قد تكون مباحة قالوا البسمة تكون مباحة في اخذ الاشياء التي ليست ذات ذات بال ليست ذات اهمية ومثلا شخص يأخذ قلما يأخذ ابناء ما شابه ذلك ليست ذات اهمية فقال بسم الله هذا مباح - 00:35:33

تمام البسمة قد تكون مكرهه وقد تكون محرمة. متى تكون البسمة محرمة ماذا تكون البسمة؟ مثال مثل للبسمة المحرمة البسمة في بعد سورة التوبه على ما اعتمد العالمة ابن حجر - 00:36:00

محرمة سورة التوبه ليس فيها بسمة فقال العالمة ابن حجر ان البسمة في اول سورة التوبه حرام والبسمة في اثناء سورة التوبه

في اثناء السورة ليس في اولها مكروه عند ابن حجر - 00:36:20

رحمة الله عليه. واضح؟ اذا عرفنا ان البسمة قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة استحبابا عينيا او استحبابا كفائيا. وقد تكون وقد تكون محرمة صح؟ ايش قلنا المثال ها محرمة مثل ماذا؟ التسمية - 00:36:41

باول سورة التوبة. كذلك التسمية عند فعل شيء محرم لعينه شخص عند الزنا يقول بسم الله. يا الله شخص عندما يشرب الخمر يقول بسم الله اذا كان يسمى عند المحرم لعينه هذا حرام - 00:37:03

وكذلك اذا كان يسمى عند المكره لذاته فهذا مكره. واضح فهذا مكره. قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد الاله واللام في الحمد للجنس للاختصاص. اي ان جنس الحمد مختص بالله عز وجل - 00:37:20

والحمد معناه ذكر صفات المحمود مع المحبة والتعظيم. ذكر صفات المحمود مع المحبة والتعظيم يقول العلماء رحمهم الله تعالى الحمد له خمسة اركان كم له اركان خمسة انا ساتوسع فقط قليلا في المقدمة - 00:37:49

ثم بعد ذلك نمشي سريعا لأن المقدمة هذى تتكرر في الكتب فإذا فهمت ما سأقوله لك بعد ذلك في كل كتاب خلاص يكون واضح الامر الحمد كم له اركان؟ قلنا - 00:38:11

خمسة صح خمسة حامد ومحمود ومحمد به ومحمد عليه وصيغة حامد ومحمد ومحمد به ومحمد عليه وصيغة. لو قلت مثلا لو قلت مثلا زيد زيد اين الازرق لو قلت مثلا - 00:38:28

زيد ده واد ما معنى جواد كريم نعم. زيد جواد لانه اعطاك زيد جواد لانه اعطاك. قلت انا زيد جواد لانه اعطاك. انا ماذا اسمي انا حامد. اذا لبيب وصفه حامد - 00:39:08

من المحمود زيد زيد محمود صح بماذا حمد جواد بماذا حمد حمد بالجود صح في الجود حمد بالجود وصف بماذا وصف بالجود صح؟ زيد جواد. بماذا وصف؟ بالجود طيب - 00:39:36

على ماذا حمد ها على العطاء احسنت المحمود عليه العطاء. الصيغة زيد جواد واضح؟ عندنا حامد عندنا محمود؟ عندنا محمود به؟ عندنا محمود عليه عندنا صيغة اركان الحمد خمسة واضح؟ حامد ومحمد ومحمد به ومحمد عليه وصيغة - 00:40:07

فهمنا بارك الله فيكم فقال هنا الحمد لله والحمد معناه ذكر صفات محمود مع المحبة والتعظيم مع المحبة والتعظيم وعندما نقول مع المحبة والتعظيم نخرج المدح لأن المدح ذكر صفات محمود لكن - 00:40:41

قد يكون بدون محبة ولا تعظيم ولذلك بعض الناس يأتي الى الملك يمدحه انت كذا وانت كذا وانت كذا وفي حقيقته لا يحبه صح؟ هذا يسمى حمد او مدح. هذا مدح - 00:41:02

لكن الحمد الحمد يكون مع المحبة والتعظيم. ذكر صفات محمود مع المحبة والتعظيم قال الحمد لله الفتاح الفتاح الذي يفتح لعباده خزانة رحمته او الفتاح الذي يحكم بين عباده. لأن الفتح بمعنى الحكم - 00:41:21

يفتح بيننا اي يحكم بيننا الجواد اي السخين المعين المعين من الاعانة وفي القرآن والله المستعان على ما تصفون. وفي السنة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. في القرآن اياك نعبد واياك نستعين - 00:41:44

قال المعين على التفقه في الدين المعين على التفقه في الدين. هذا من براعة الاستهلال. لما قال التفقه عرفنا انه سيتكلم في اي فن في الفقه هذا من براعة الاستهلال. واضح؟ قال الحمد لله. الفتاح الجواد المعين على التفقه في الدين من اختاره - 00:42:11

من العباد اي اعلن من اختاره من العباد على التفقه في الدين. وذلك فضل من الله ومنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فإذا رأيت نفسك - 00:42:37

تحب الفقه في الدين فاعلم ان الله عز وجل اراد بك الخير اذا رأيت في نفسك انك تحب التفقه والتعلم في علوم الشريعة فاعلم ان الله عز وجل اراد بك الخير - 00:42:56

لأن من علامات ارادة الخير بالعبد ان الله عز وجل يفقهه في الدين. قال المعين على التفقه في الدين من اختاره من العباد وشهاده ان لا اله الا الله شهادة تدخلنا دار الخلود - 00:43:13

واشهد ان سيدنا محمد عبد رسوله. صاحب المقام المحمود صلى الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه الاماجد. الاماجد اي الشرفاء
جمع ماجد من المجد وهو الشرف صلاة وسلاما افوز بهما يوم المعاد. اي يوم القيمة. وبعد - 00:43:34

فهذا شرح مفيد. هذا شرح مفيد قال وبعد بعد هذه يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب او من المقدمة الى الموضوع واصلها
مهما يكن من شيء فكذا وكذا واضح - 00:44:03

مهما يكن من شيء مما مر من الحمد والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه فكذا كذا. ولذلك يؤتى وجوبا بالفاء في في
جوابها وفي ذلك يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية اما - 00:44:29

فمهما يكن من شيء وفا لتلوي تلويها وجوبا الفا قال وبعد فهذا شرح فهذا هذا. هذا اسمه اشارة الاصل ان اسماء الاشارة يشار بها الى
المحسوسات. صح الاشياء المعنوية لا يشار اليها - 00:44:49

طيب لما يقول فهذا هل كتب الشرح حتى يشير اليه يحتمل ظاهره انه كتب الشرح وبعد ان كتب الشرح كتب المقدمة وعندما كتب
المقدمة قال فهذا يشير الى الشرح احتمال وهذا هو الظاهر لأن اسم الاشارة - 00:45:11

يكون للمحسوسات. حقيقة في المحسوسات. مجاز في غير المحسوسه ويحتمل انه اشار الى ما في ذهنه. لأن الشرح كل لأن كل
الشرح قد قرر في ذهنه به فاشار اليه قائلا فهذا اي الى ما في الذهن - 00:45:36

واضح؟ قال رحمه الله تعالى فهذا شرح مفيد يصف الشرح شرحه بأنه مفيد هذا من التزكية المحمودة التي
يحمد صاحبها لأن هذا فيه نصح للمسلمين اذا الف الانسان كتابا نافعا مفيدة للطلاب. قال للطلاب هذا كتاب مفيد فاقبلوا عليه.

وادرسوه - 00:46:00

هذا من النصيحة للمسلمين التي هي عمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا
رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:46:33

ولذلك نجد كثيرا من العلماء في بداية كتبهم يمدحونها ويثنون عليها هذا ابن مالك رحمه الله تعالى صاحب الالفية يمدح الفيته في
بدايتها. يقول تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل وبعد منجزي. وتقتضي رضا بغير سخط - 00:46:52

فائقة الفية ابن معطي واضح فهذا الذي يقوله المؤلف يشكر عليه انه مدح الكتاب حتى يقبل عليه الطلاب. دراسة وحفظا وفهمها. قال
وبعد هذا شرح مفيد على كتابي المسمى قرة العين. بمهما الدين يبين المراد ويتم - 00:47:20

النفاذ يبين المراد ان يبينوا المراد الذي اردته في ذلك المتن والمراد قد يكون خفيا فيحتاج الى بيان والفائدة قد تكون ناقصة فتحتاج
الى اتمام. ولذلك قال يبين المراد ويتم المفاتن. ويحصل المقام - 00:47:50

ويبرز الفوائد اي يظهروا الفوائد. وسميتها بفتح معين بشرح قرة العين بمهما الدين وانا اسأل الله الكريم الكريم من الكرم ومعنى
الكرم اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي على وجه ينبغي - 00:48:13

بغير غرض ولا علة ها؟ مرة اخرى. ما معنى الكرم اعطاء ما ينبغي لمن تعطيه لمن ينبغي فلا تعطي من لا يستحق. هذا
ليس كرما اذا اعطيت شخصا لا يستحق هذا ليس كرما - 00:48:43

اعطاء ما ينبغي هذا كرمه ان تعطيه العلم وهذا كرمه ان تعطيه المال وهذا كرمه ان تعطيه كذا وكذا. يختلفون الناس صح فتعطي ما
ينبغي لمن ينبغي على وجه ينبغي - 00:49:06

واضح؟ ليس لغرض لا تعطيه لغرض. فبعض الناس اذا اعطي يريده منك مصلحة يعطيك شيئا لتفعل له شيئا اخر يعطيك لعنة في
نفسه لحاجة في نفسه. لكن الكرم ان تعطي بغير حاجة. ان تعطي بغير غرض - 00:49:30

فهنا قال اسأل الله الكريم الكريم من الكرم وهو ايش قلنا؟ الكرم اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي بغير غرض ولا
علة لا لغرض ولا علة. نعم. المنان - 00:49:53

اي كثير العطاء المنان كثير العطاء. وانا اسأل الله الكريم المنان هذا الدعاء ثم انظر هل حقق الله عز وجل دعاءه ام لا؟ انظر ماذا قال
وانا اسأل الله الكريم المنان ان يعم الانتفاع به للخاصة والعمامة من الاخوان - 00:50:13

هل تحقق هذا او لا؟ تحقق وعم الانتفاع بهذا الكتاب. فما اكثرا ما يدرس في كثير من البلدان ليس في بلاد المؤلف فقط الى يومنا هذا في عدد من البلدان وهم يدرسونه - 00:50:36

ويكتبون الحواشي عليه ويقررون له طلابهم هذا يدل على ان الله عز وجل استجاب الدعاء. الذي دعا به المؤلف رحمة الله. قال ان يعم الانتفاع به الخاصة وال العامة. قال بعض المحسين المراد بال خاصة المتوضطون والمنتظرون - 00:50:51

من طلاب الفقه والمراد بالعامة المبتدئون من طلاب الفقه واضح؟ المراد بال خاصة المتوضط والمنتظهي والمراد بالعامة المبتدئ قال وان يسكنني به الفردوس في دار الامان الفردوس اسم للجنة يا فردوس - 00:51:16

واضح؟ اسم للجنة وجمع فردوس جمع فردوس فراديس كما قال علام ابن قاسم في بداية شرحه فتح القريب المجيب ذكر فراديس الجنان. فراديس الجنان نعم قال وان يسكنني به الفردوس في دار الامان انه اكرم كريم وارحم رحيم - 00:51:37

ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم اي اولف طيب قبل ان ابدأ في هذا قبل ان ابدأ في هذا الان سيقرأ في المتن باسم الله الرحمن الرحيم في في طبعتنا مكتوبة بالخط الاحمر اشارة الى انها من المتن - 00:52:01

واضح؟ الان هو في خطبة في خطبة الكتاب ماذا ذكر من هذه الاشياء الاربعة؟ نحن قلنا في اربع اشياء هذه الاشياء تجب وجوبا صناعيا التشهد الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهنالك ثلاثة اشياء - 00:52:18

تمام تندب ندبا صناعيا ان يذكر اسمه واسم المؤلف وبراعة الاستهلاك. نأتي واحدا واحدا. هل ذكر البسمة او لم يذكر؟ ذكر البسمة. اذا اتي بهذا ذكر الحمد لله او لم؟ ذكر الحمد له. ممتاز. ذكر التشهد او لا؟ التشهد. ها ذكر احسنتم. ذكر الصلاة والسلام على النبي صلى الله - 00:52:41

وسلم اولاه ذكر ممتاز اذا اتي بالاشياء الاربعة التي تجب وجوبا صناعيا صحيحا. طيب الاشياء التي تندب ندبا صناعيا. ذكر اسمه لم يذكر. وليته ذكر اسمه لان كثيرا بل تقريرا كل من وضع حاشية على الكتاب اخطأ في اسمه - 00:53:05

اما في اسمه او في اسم ابيه واضح؟ لا تكاد حتى الذين حققوا الكتاب من المعاصرین واضح لم يدققوا في اسمه ولا في اسم ابيه فليته ذكر اسمه رحمة الله - 00:53:32

اسمه احمد زين الدين بن محمد الغزالى بن زين الدين المندباري. واضح ذكر اسم المؤلف نعم ذكر ما ما يدل على براعة الاستئناف نعم اذا اتي بستة من سبعة اتي بستة من سبعة - 00:53:45

قال بعد ذلك قال باسم الله الرحمن الرحيم اي اولف. لاحظ معنى هذا يحتاج الى سبورة قدره انت عندما تقول مثلا عندما تأكل تقول باسم الله الرحمن الرحيم صحيحا. ايش معنى باسم الله الرحمن الرحيم؟ باسم الله الرحمن الرحيم ايش - 00:54:05

اكل صحيحة عندما تتوضأ تقول باسم الله الرحمن الرحيم ما التقدير؟ اتوا احسنتم وعندما مثلا تؤلف كتابا تقول باسم الله الرحمن الرحيم. ايش؟ اولف اذا اكل اتوا هذا اسم او فعل - 00:55:18

فعل اذا قدره فعلا. صحيحة يمكن ان يقدر اسم تقول مثلا باسم الله الرحمن تأليفه باسم الله الرحمن اكلي باسم الله الرحمن الرحيم وضوئي واضح علماء البصرة يا اهل النحو - 00:55:40

علماء البصرة يقدرون اسم علماء الكوفة يقدرون فعلا وما قاله علماء الكوفة اصح لان الاصل في العمل هو الفعل وليس الاسم واضح؟ ولذلك المؤلف هنا قدره ماذا قدره فعل واضح؟ كانه يشير الى ان طريقة اهل الكوفة - 00:56:02

اصح ادق ان يقدر فعلا. اذا المؤلف هنا نقول اولا قدره قدره ماذا؟ فعلا. لماذا؟ لان الاصل في العمل الاسماء والافعال الاصل في العمل الافعال احسنتم قدره فعلا مقدما او مؤخرا - 00:56:28

هل يقول هل يقول اولف باسم الله الرحمن الرحيم؟ او يقول باسم الله الرحمن الرحيم اولف هل قد قدره مقدما او مؤخرا؟ مؤخرا قدره قدره مؤخرا. لماذا قدره مؤخرا قدره مؤخرا تبركا بالبداءة - 00:56:52

بسم الله عز وجل واضح تبركا بالبداءة باسم الله عز وجل. اذا قدره فعلا وقدره مؤخرا. وقدره فعلا عاما او فعلا خاصا فعل خاص. طيب لو اراد فعل عام ماذا سيقول - 00:57:17

ها احسنت سيسقول بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ ابتدأ هذا عام ابتدأ بالاكل ابتدأ بالشرب ابتدأ بالوضوء ابتدأ بالتأليف ابتدأ بماذا؟

لكنه قدره فعلاً قدره فعلاً مؤخراً خاصاً وهذا هذا - [00:57:37](#)

اولى لماذا اولى لانه اذا قدره بفعل عام ابتدأ ستكون البركة بركة بسمة في بدايته فقط. في بداية التأليف فقط. لكن لما قدره اولف ستكون بركة البسمة شاملة للكتاب كله - [00:58:01](#)

واضح؟ ولذلك الادق في التقدير ما فعله المصنف. ان يقدر فعلاً لان الاصل في العمل الافعال وان يقدر مؤخراً تبركاً بتقديم ذكر الله عز وجل وان يقدر خاصاً - [00:58:21](#)

حتى تعم البركة جميع جميع او تشمل البركة جميع التأليف. لا تكون في البداية فقط واضح؟ ولذلك نقول اصاب المؤلف في الوجه الثالثة عندما قدره فعلاً مؤخراً خاصاً فقال بسم الله الرحمن الرحيم اولف - [00:58:44](#)

هناك من يقدر اسماً فيقول مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم مبدوه به اسماعاً من صح؟ ومنهم من يقول بسم الله الرحمن الرحيم تأليفي وضوئي لكن المؤلف قدره فعلاً مؤخراً خاصاً - [00:59:07](#)

انظر ماذا قال قال بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف والاسم مشتق من السموم مشتق من ماذا من السموم وهو العلو لا من الوسم وهو العلامة يحتاج الى الشرح قليل. لا بأس في المقدمة فقط هذا لان بعد ذلك اذا شرحت لطلابك - [00:59:27](#)

الاسم الاسم هذا الاسم مأخوذ من السموم او من وسمة طبعاً اولاً عند علماء البصرة الاشتقاد يكون من الاسماء عند علماء الكوفة الاشتقاد يكون من الافعال واضح؟ هل مأخوذ من السمو او مأخوذ منه وسمة؟ السمو اسم - [01:00:07](#)

وسم فعلاً هذه طريقة المصريين وهذه طريقة من؟ الكوفيين. السموم ما معنى السموم؟ السموم معناه العلو وسمع من الوسم على يعني على طريقة البصريين بمعنى العلامة هل الاسم هل مأخوذ من السموم بمعنى العلوم او الاسم مأخوذ من وسم - [01:01:06](#)

بمعنى علم بمعنى العلامة. واضح؟ ماذا قال المؤلفنا ماذا قال؟ والاسم مشتق من السموم. وهو العلوم. اذا هو يرجح طريقة من طريقة البصريين صح؟ يرجح هنا هنا طريقة البصريين قبل قليل يرجح طريقة من؟ الكوفيين - [01:01:47](#)

واضح؟ هنا يرجح طريقة البصريين. يقول الاسم مشتق من السموم بمعنى العلوم. طيب السموم هذا اسم سمو ما الذي حذف بارك الله فيكم؟ ما الذي حذف ما الذي حذف؟ الواو صح - [01:02:16](#)

هذه فاء ميزان الصرف عين لام ما الذي حذف؟ اللام. صح اه فصار هنا عندنا وسكن اوله وجاءت همزة الوصل فكان وزنه افعل وزنه افع. هذا على رأي من - [01:02:37](#)

على رأي المصريين طيب هنا لو كان وسم تمام ما الذي حذف ما الذي حذف؟ اوله او اخره. هنا فاء وهنا عين وهنا لام صح يكون على وزن ماذا اعلى - [01:03:10](#)

ولذلك الكلمة اسم على طريقة البصريين وزنها اثمن على طريقة الكوفيين وزنها اعلى واضح او لا واضح لماذا هذا الاختلاف؟ هذا الاختلاف يعود الى اختلافهم فهمنا؟ بارك الله فيكم؟ واضح هذا؟ انظر ماذا قال - [01:03:39](#)

قال والاسم مشتق من السموم وهو العلو لا الوسم وهو العلامة والله علم للذات الواجب الوجود واجب الوجود عكسه ممتنع الوجود. واجب الوجود اي يستحيل في العقل نفيه. واضح؟ قال والله علم للذات الواجب - [01:04:17](#)

بالوجود واصله الله الى وزن امام الى امام واضح واصله الله وهو قوله وهو يعود على ماذا وهو يعود على كلمة الله ها؟ وهو اي الله. اسم جنس لكل معبد - [01:04:50](#)

الى اسمه جنس لكل معبد بحق او بباطل فإذا كان معبوداً حقاً يسمى الله. اذا كان معبوداً باطلاً يسمى انا في القرآن الكريم سميت سمي ما يعبد المشركون الله سميت الله. اذا الله اسم جنس لكل معبد بحق او بباطل - [01:05:17](#)

لكن الله لا يطلق الا على المعبد بحق عز وجل هذا الفرق بين الله الله لا يطلق الا على المعبد بحق عز وجل. قال وهو اي الله اسم جنس لكل معبد - [01:05:43](#)

ثم عرف بالله صارت ماذء الله. الناس سيخبرك كيف اشتق الله من الله قال ثم عرف بالله وحذفت الهمزة واضح ثم استعمل في المعبد بحق العلماء يقولون في خمسة اعمالا - [01:06:05](#)

خمسة اعمال اولا دخلت الله دخلت الله ثم نقلت حركة الهمزة لللام ثم حذفت الهمزة ثم اضفت اللام في اللام ثم فخم فصارت الله خمسة اعمال فيها مرة اخرى الله دخلت عليها - [01:06:31](#)

ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام ثم حذفت الهمزة ثم اضفت اللام في اللام ثم فخم اللفظ فصارت الله. كم اعمال هذه خمسة قال هنا وحذفت الهمزة ثم استعمل في المعبد بحق - [01:07:02](#)

فقط فكلمة الله لا تطلق الا على المعبد بحق عز وجل قال وهو الاسم الاعظم عند الاكثر اكثر العلماء يقولون ان الله هو الاسم الاعظم الذي من دعا به جاءه - [01:07:25](#)

الاعظم ولم يستجب لي نقول لم يستجب لبعضهم لتخلف شرط من شروط الاجابة فقد يخالف شرط او يوجد مانع يمنع من استجابة الدعاء قال والاسم الاعظم عند الاكثر؟ قال وهو الاسم الاعظم عند الاكثر. ولم يسمى به غيره ولو تعنت - [01:07:52](#)

ولو تعصبا. ما في احد يسمى نفسه الله ولو تعصبا. هذا اسم لا يطلق الا على الله. ولذلك قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل هل تعلم له سم يا؟ قالوا - [01:08:18](#)

اي لم يسمى احد بلفظ الجلالة. الله واضح وهو استفهام انكاري. طبعا هنا البسمة بسم الله الرحمن الرحيم. هذه البسمة عند فقهاء الشافعية هذه شعار المذهب شعار المذهب البسمة - [01:08:33](#)

حتى ان من فقهاء الشافعية من الف كتابا خاصا في احكام البسمة فالعلامة ابو شامة احد الفقهاء المحدثين المؤرخين المتوفى سنة ستمائة وخمسة وستين ستمية وخمسة وستين الف كتابا كبيرا - [01:08:53](#)

يقع في ثمان مئة صفحة في احكام البسمة يا الله مطبوع موجود في الانترنت يمكن تحميله. مطبوع في ثمان مئة صفحة في احكام البسمة ثم اختصر كتابه هذا في كتاب مطبوع تقريبا في مئة وعشرين صفحة. له ايضا - [01:09:16](#)

ويسمى الكتاب الاول احكام البسمة الاكبر والثاني احكام البسمة الاصغر ذكر كل ما يتعلق بالبسمة من احكام واشتقاق واعراب وكل شيء يخطر على بالك موجود في الكتاب هذا وقام الحافل الذهبي. تعرفون الحافظ الذهبي - [01:09:40](#)

قام واختصر الكتاب. الكتاب الاكبر احكام البسمة. في كتاب صغير. اظنه مطبوع في مئة صفحة او ثمانين صفحة. ايضا موجود على الانترنت يمكن تحميله اختصر كتاب العلامة آبي شامة - [01:09:59](#)

رحمه الله تعالى فالشافعية عندهم البسمة هي شعار المذهب والجهر بها ايضا عالمة على ان هذا المذهب على ان هذا الشخص شافعي حتى ان الحافظ ابن كثير صاحب تفسير مشهور وهو شافعي له كتاب اسمه طبقات الشافعيين يترجم لعلماء - [01:10:15](#)

الشافعية في هذا الكتاب في طبقات الشافعيين ترجم لابن عبدالبر ابن عبدالبر هذا من فقهاء المالكية امام من ائمة المالكية كل الناس يعرفون انه مالكي. طب لماذا ترجم له في طبقات الشافعية - [01:10:39](#)

قال وانما ذكرته هنا اي في طبقات الشافعية مع انه مالكي المذهب انا اعرف انه مالكي لانه كان يقول في مسألة البسمة. كان يقول بقول الشافعية في مسألة البسمة وهي من شعار المذهب عندنا - [01:10:57](#)

واضح؟ ولذلك يعني من الاشياء المهمة التي انا اصرح الدعاء بها لا يدخلوا في صراع مع العوام الشافعية هي عندهم خط احمر لا يقبل نقاش فاذا كنت تسر بالبسمة تحمل انه لن يقبل منك شيئا. انت تسبني بسم الله - [01:11:17](#)

واضح بارك الله فيكم ولذلك يعني مسألة البسمة هي فيها يعني امور لابد ان تنتبهوا للك دعاء نعم وان كان فيها مسألة اجتهادية وليس يعني التعصب فيها مذموم لرأي او لآخر. لكن لابد ان تراعي البيئة - [01:11:40](#)

والمجتمع الذي تعيش فيه لابد من مراعاة ذلك وتأليف القلوب مقصد من مقاصد الشريعة حتى لو كنت انت تقلد من يقول الاصرار بالبسمة افضل. وكانت في مجتمع على مذهب يجهر بالبسمة. نقول الافضل لك ان تجهر بالبسمة حفاظا على - [01:12:00](#)

اليف القلوب واضح تنظر الى مصلحة تأليف القلوب ومراعاة الناس وذلك مقدم على الاصرار بها. قال هنا ولم ما به غيره ولو تعنتنا

والرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحمه والرحمن - 01:12:23

ابلغ من الرحيم لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى. ولقولهم رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة. هذا هذا يحتاج شرح لكن ليس اليوم هذا ان شاء الله في يوم الاحد القادم. تمام؟ نقف هنا غدا ان شاء الله الدرس الوسيط - 01:12:49

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبركاتاته -

01:13:08